في الشارح الاول قوله اراد بخلوها عليه الثاني قوله ثم حذفت الهمزة الثانية
الثالث قوله ونقلت حركتها اي قبل حذف الهمزة الرابع قوله ثم سكنت
الخامس قوله وادغمت وبقي سادس وهو التفخيم والاولى الاصل

اي قبل دخول الـ عليه ثم الف بعد دخول الـ وقبل الادغام غلبة تحقيقية وبعد الادغام والتفخيم غلبة تقديرية فالحاصل ان
الاسم جنس لاغلبة فيه والالف علم بالغلبة التحقيقية والله علم بالغلبة
التقديرية وفي كل اقوال اخر تعلم من المحشى عزمي اي اول من
استعمله ونطق به العرب وليس المراد اول من وضعه وقد ذكر انه تنزيل
لكونه اسم الله الاعظم واختار هذا مقابل قول عند المحققين قال
اي التوربشتي هذا دليل لدعواه وهذا حكاية لكلام التوربشتي بالمعنى والرحمن
الرحيم اما الثاني بدل او عطف بيان فلا يصح الاخبار بالمثنى ويجاب بان
الصفة تتكرر لتاكيد حكاية للنظم ما وقع في البسملة بنيتا اللبيضة
لجوفية تضاف لان الصفة المشبهة لاتصاغ الا من لازم وصيغة المبالغة
تصاغ من اللازم والمتعدي وايضا فان الرحمن ليس من صيغ المبالغة
والجواب ان المراد المبالغة اللغوية وهي الكثرة في معناها الذي هو
الرحمة لا النحوية ولا البيانية لانها ان تنسب للشيء زيادة على ما يستحقه
ودلالة على الله من مصدر رحم اي وهو رحم بضم الراء رحمة
والراء مرققة لان الاشتقاق من المجرد اولى لان زيادة البناء اي الحروف
وهذا منظور فيه لحفظ المصحف العثماني لانه كتب الفا بالمداد الاحمر
على الميم او منظور في ذلك للفظ وهما اسما صفات اي والذات
متقدمة على الصفة حقيقة كذا او تقديرا في التعقل كذا
الله لانه خاص اي مسلم لكن لا ينبغي التقديم لانهما خلاف
القاعدة من الترقي بتقديم العام على الخاص والخاص متقدم

على

قوله اي قبل دخول الـ عليه لحاجة لهذا لان الالف موضوع لتثنية المعبود ايضا اختارها قوله تقديرية فيرادا بالاصل اصل الوضع

اي لانه موضوع لمطلق المعبود

على التمام لهذا ممنوع لما علمت من القاعدة فكان الاولى للشارح
ان يقول لما قدم الرحمن لانه ابلغ او يقول لان الرحمن لما كان كالعلم
في الاختصاص باسمه ناسب ان يذكر بعقبه العلم فلا يرد ان الترقيم يحصل
الا بالتاخير فحوالت القاعدة اذلك او يقال انه لما قدم الرحمن ومعناه
المنعم باصول النعم وجليلها فربما يتوهم انه لا يعطي القليل او لا يسأل
منه فذكر الرحيم دفعا لهذا التوهم او خولفت القاعدة للمحافظة على
رؤس الاي فايدة اخ الغرض من ذكر هذه الفايدة بيان فضل
البسملة حيث اشتملت على ما في الكتب كلها مايه واربعة اي والرسل
اصحاب هذه الكتب ستة عشر وقيل ان هذه العلوم نزلت على
ادم ولم ينزل على موسى غير التوراة كل الكتب اي سوى القران وكذا
يقدر في الباقي ومعاني القران اي المقصود منها مذكور في الفاتحة
لان مدار الكتب على توحيد الله وانه رب العالمين وما لهم وما عليهم
وحالهم في الدنيا وقيم ومصيرهم وان مصيرهم الجنة او النار وسعادتهم
وهذا كله في الفاتحة في البسملة اي ان تلك المعاني تحتوي عليها
البسملة مستخرجا منها اهل الرمز والاشارة والفهم الدقيق والذوق وكذا
يقال فيما بعد فايدة ما تقدم من الخلاف في اسم الله الاعظم احد طريقين
وهو انه معين وفيه عشرون قولا والثاني انه غير معين بل كل اسم دعي
به مع الشروط فهو اسم الله الاعظم بدا بالبسملة اخ هذا الكلام مرتبط بالبسملة
والحمد له بعد ما تقدم من الكلام الخاص بالبسملة وحاصل هذا الكلام سؤالان
الاول لم ابتدات بهما دون غيرهما والثاني لم رتبت بينهما وهذا يوخذ من
ثم وبقي سؤال ثالث يوخذ من هذا الكلام وهو لم جمعت بينهما ولم تقتصد
ولكن هذا السؤال ذكره الشارح صريحا في قوله وجمع بينهما بدا بالبسملة
والحمد له اي بهما وهو بسم الله الرحمن الرحيم اخ اوما منحوتان منه

قوله ومعاني القران مجموعة في الفاتحة استشكل بان معاني القران مذكورة في جميع الكتب السماوية على الحكم والقصص وهو اعظم فالفاتحة وما بعدها بيان لذلك وقوله ومدار الكتب السماوية على توحيد الله وانه رب العالمين وما لهم وما عليهم وحالهم في الدنيا والاخرة وقصص ومواعظ وغير ذلك فالفاتحة مشتملة على ذلك اجمالا وما بعدها تفصيل له وقوله وهذا كله في الفاتحة اي وما بعدها تفصيل له وقوله ان تلك المعاني تحتوي عليها البسملة اي اجمالا وقوله مستخرجا منها اهل الرمز اي الذين يعرفون الرموز الدينية في البسملة

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)